

## Republic of Iraq

### كلمة جمهورية العراق - اجتماع الدول الاطراف السادس عشر لإتفاقية (APLC) فيينا 18-21 كانون الأول 2017

السيد رئيس،

يود وفد بلادي ان يتقدم لكم بالتهنئة على إنتخابكم رئيساً للإجتماع السادس عشر للدول الأطراف لإتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، ونؤكد لكم دعمنا لجهودكم في قيادة أعمال هذا الإجتماع، ونُعرب عن شكرنا وتقديرنا للنمسا على إستضافتها لهذا الإجتماع، كما نود أن نُشيد بالجهود المتميزة التي تبذلها وحدة دعم التنفيذ لتسيير التحضيرات لعقد إجتماعات الإتفاقية ودعمها ومُساندتها المُستمرة للدول الأطراف. ونود ان نتقدم بالتهنئة لجمهورية الجزائر الشقيقة بإعلانهم إنجاز تنفيذ المادة الخامسة من الإتفاقية وكذل نُرحب بإنضمام سري لانكا إلى الإتفاقية.

السيد الرئيس،

لا يخفى على الجميع الأهمية المتزايدة لإتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ودورها المُتميز كأحد الصكوك الدولية ذات البُعد الإنساني في إنقاذ حياة الآلاف من المُجتمعات من مخاطر الألغام وكذلك عملها الفاعل في تيسير تقديم المُساعدة والدعم للضحايا وإدماجهم في المُجتمع.

السيد الرئيس

حرص العراق ومُنذ إنضمامه إلى إتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد عام 2008 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 1 شباط 2008 ليصبح الدولة العضو 155 ، على إعداد الخطط الوطنية والميزانية الكفيلة بتطهير الأراضي والمناطق الملوثة بالألغام والتي كانت مساحتها تزيد عن 2309 كم<sup>2</sup> وهو خط الأساس عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، رغم التحديات العديدة التي واجهت عمليات المسح والإزالة وكبر حجم مُشكلة التلوث في العراق والذي لا يتناسب والقدرات الوطنية والتي تُعاني من قلة التقنيات المتطورة لإزالة والكشف عن الألغام وكذلك الموارد البشرية والمالية العاملة في إزالة الألغام، إلا إن الجهود الوطنية والدعم الدولي المتواصل أثمرت في تطهير وإطلاق العديد من الأراضي التي كانت ملوثة بالألغام وتقليل مساحات التلوث لتصل إلى 1195 كم<sup>2</sup>.

السيد الرئيس،

إن الهجمات التي شنتها عصابات داعش الإرهابية عام 2014، وإحتلالها لعدد من المُدن الرئيسية في البلاد والممارسات الإجرامية التي نفذتها هناك ساهم في زيادة مساحات التلوث بالألغام والمخلفات الحربية والقذائف المُتفجرة، وبعد تمكُن قواتنا المُسلحة من تحرير جميع المُدن والأراضي التي كانت تحت سيطرة تلك العصابات، فقد شرعت الحكومة العراقية بالعمل على إعادة إعمار البنى التحتية وتوفير الخدمات الأساسية في (المؤسسات الحكومية، المؤسسات الصحية، المؤسسات التعليمية) والتي دمرتها تلك العصابات، إلا إن أية خطوة نحو إعادة الإعمار تتطلب الشروع بعمليات التنظيف والتطهير من (الألغام والشراك الخداعية والعبوات الناسفة والنبائط

الآخري ومُخلفات الحروب)، بُغية ضمان عودة آمنة للسكان إلى مدنهم ومنازلهم ومزاولة المؤسسات الحكومية لإعمالها ونشاطاتها وإعادة الاستقرار.

السيد الرئيس،

لعلكم تُشاطروننا الرأي أن هذه التحديات والصعوبات تُعيق تنفيذ التزامات العراق لتنفيذ أحكام الإتفاقية وخصوصاً فيما يتعلق بتطبيق المادة الخامسة من الإتفاقية، وقد حرص العراق على الإلتزام بتقديم طلب التمديد لتدمير الألغام المزروعة في أراضيه في شهر نيسان 2017، لتمديد الموعد النهائي لتدمير الألغام في المناطق الملوثة وذلك إستناداً إلى أحكام الفقرة ثالثاً من المادة الخامسة من إتفاقية (APLC)، يتضمن طلب التمديد جميع الجهود التي إضطلعت بها جمهورية العراق خلال السنوات الماضية لإزالة الألغام ويستعرض كذلك التحديات الكبيرة التي واجهت برنامج شؤون الألغام العراقي، وعلى الرغم من ذلك فإن الجهود (الوطنية والدولية) كانت ولازالت تعمل وبشكل دؤوب من أجل تطهير المناطق الملوثة بالألغام والمُخلفات الحربية مع التركيز وبشكل أساسي على المناطق السكنية والأراضي الزراعية والمناطق ذات الأهمية الإقتصادية.

وفي الختام نود أن نُعرب عن بالغ الشكر والتقدير إلى برنامج الأمم المتحدة لخدمات شؤون الألغام (UNMAS) والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي والنرويج والدنمارك واليابان والمانيا وأستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وكندا لتعاونهم المستمر وتقديمهم كافة وسائل الدعم لبرنامج شؤون الألغام العراقي وإعادة إعمار البنى التحتية في المناطق المحررة، كما وندعو الدول والمنظمات العاملة الى مواصلة تقديم الدعم في الفترة القادمة والمضي قدماً في التنسيق مع الحكومة العراقية والجهات الرسمية ذات العلاقة وبالتشاور معها من أجل ضمان وصول الدعم والمساعدات إلى الجهات المُستفيدة وتحقيق الفائدة المرجوة أملين إستمرار تلك الجهود من أجل الوصول إلى تحقيق هدف عراق خالٍ من الألغام والمُخلفات الحربية.

نود الإشارة إلى إن العراق سيُنظم حدثاً جانبياً هذا اليوم على هامش أعمال الإجتماع بشأن أثر التعاون الدولي على جهود تنفيذ العراق لأحكام إتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً، وبعد الجلسة العامة مُباشرةً في القاعة (M5).

... وشكراً لكم